جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة

بحث تقدمت بهي

الى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالبة: رنا ناهض صالح

بأشراف

م.د نور طالب توفيق

١٤٤٤ هـ **٢٠٢٣م**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ)

صّدِقُ آللَّهّ آلَعّظُيَمً

[ال عمران: ١٣٤]

الاهـــداء

اهدي هذه الرسالة

- ***الى عائلتي الكريمة التي غمرتني بحبها ودعمها المتواصل....***
- ***الى كل شخص تمنى لي التوفيق من صميم قلبه....***
- ***الى كل أصدقائي الأوفياء.....***

الى كل أساتذتي الأكفاء ....

كما اهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواصل...

الباحثة

رنا ناهض صالح

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد ان انتهيت من كتابة هذا البحث الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للدكتورة المشرفة الدكتورة نادية محمد رزوقي، وذلك لمتابعته وقرائتها العديد المتواصل لفصول البحث.

واتقدم بالشكر الى كل أساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية المقداد، الذين قاموا بتدريسي على طول مسيرتي الجامعية واخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور حسن عبدالله التميمي الذي قدم دعمه المتواصل لي وصاحب المواقف النبيلة، والاستاذ سلوان عبد احمد والاستاذ الدكتور معتز طارق شاكر.

واعبر عن عميق اعتزازي وتقديري للأستاذة الدكتورة نادية محمد رزوقي صاحبت البصمة المثالية والدعم المعنوي والجهد المثيل والمعلومات القيمة التي تزودنا بها.

ولابد لي من ان اسجل شكري ايضاً، للأستاذة الدكتورة نور طالب توفيق، والأستاذة الدكتورة زينة شهيد علي ، والاستاذ الدكتور جلال حسن جاسم ، والأستاذة الدكتورة افراح لطيف خدادوست، والأستاذة الدكتورة مروة شهيد صادق ، والأستاذة الدكتورة وسناء ماجد عبد الحميد ،والاستاذ الدكتور الاستاذ رياض حسين علي ، والاستاذ الدكتور عثمان سعدون جاسم.

كما اتقدم بشكري وتقديري الى جميع موظفات وموظفي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /كلية التربية المقداد على عملهم المتقن وتعاونهم معنا، واخيراً اود ان اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة وجزاكم الله خير الجزاء.

مستخلص البحث

قامت الباحثة بأجراء البحث الموسوم (الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة) وتحقيقاً لأهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (سلمان، ٢٠٢١) مستمداً من نظرية روتر (Rotter,1980)معتمده بذلك على تعريف الثقة الاجتماعية المتبادلة والذي عرفها (توقع تعميمي يكونه الفرد بإمكانية التعويل على ما يصدر عن الفرد اخر او جماعة اخرى من كلمة او وعد او تصريح لفظي او مكتوب)(Rotter,1980). ومن خلال ذلك التعرف على الاهداف الاتية:-

الهدف الاول: التعرف على الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة ل(سلمان، ٢٠٢١) بصيغته النهائية المتضمنة (٣٨) فقرة، وعرض على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق (١٠٠%).

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة(١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى/كلية التربية المقداد من الدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م. الذي تم اختيارهم للطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستغلتين ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل الى الاتي:-

اولاً: النتائج:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الاستنتاج ماياتي:-

- ان افراد عينة البحث لديهم ثقة اجتماعية متبادلة.
- ليس هناك فرق دال احصائياً في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
مستخلص البحث	
ثبت المحتويات	
الفصل الاول التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	
أهمية البحث	
أهداف البحث	
حدود البحث	
تحديد المصطلحات	
الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة	
ادبيات الثقة الاجتماعية المتبادلة	
الدراسات السابقة عن الثقة الاجتماعية المتبادلة	
الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته	
منهجية البحث	
مجتمع البحث	
عينة البحث	
اداة البحث	

مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة	
الصدق الظاهري	
الثبات	
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
ثانياً: النتائج	
ثالثاً: التوصيات	
رابعاً: المقترحات	
المصادر	
اولاً: المصادر العربية	
ثانياً: المصادر الاجنبية	
الملاحق	

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- اولاً: مشكلة البحث Problem of the research
- ثانياً: اهمية البحث The Important of the Research
- ثالثاً: اهداف البحث Aims of the Research
- رابعاً: حدود البحث Limits Of The Research
- خامساً: تحديد المصطلحات Terms Limitation

اولاً: مشكلة البحث Problem of the research

إن انخفاض الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الفرد يؤدي إلى زيادة توقعاته بعدم النية الحسنة، والشك والحذر من سلوك الآخرين أو انهم سوف يقومون بخيانته فهو يتوقع الخطر دوما من الآخرين، وبالتالي يقرر عدم مشاركتهم في النشاطات الاجتماعية أو الاقتصادية، ويؤدي انخفاض ثقة الفرد بمؤسسات المجتمع إلى الاعتقاد بان المعلومات التي تمده بها تلك المؤسسات تفتقر إلى الصدق والأمانة، وكذلك زيادة الشعور بالضعف والخوف والقلق والشك في الوفاء بتعهداتها وتحمل مسؤولياتها، أو في أنها تستطيع ان توفر الحماية اللازمة (Borum, Randy,2010:6-7).

واشارت دراسة (حمد، المهداوي، ٢٠١٩) إن ضعف الثقة الاجتماعية المتبادلة يعد عنصراً مؤثراً في الكثير من المشكلات النفسية والصحية والوظيفية، إذ إن الفرد عندما يسجل درجة قليلة على مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة يكون أكثر حذراً وتخوفاً من الناس ومن المواقف مقارنة بالفرد الذي يسجل درجة عالية على مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة فهو يكون أقل ريبة وخوفاً اتجاه المواقف والأفراد (حمد، المهداوي، ٢٠١٩: ص١٣٢)

وتعد الثقة الاجتماعية المتبادلة من المتغيرات التي لها تأثير على العلاقة الشاملة بين الأفراد والحكومات والمهنيين والجماعات، وإن انتشار عدم الثقة يكون مرتبطاً بانهيار البنية الاجتماعية (الغريري، ٢٠١٤: ص٤).

واشارت دراسة(قاسم، ٢٠١٤) إن ضعف الثقة بالأخر هي عاده معرفية في تفسير نوايا وسلوك الأخرين بأنهم غير نزيهين ويسعون لتحقق مصالحهم ، وإن المكون الرئيس لعدم الثقة هو الشك في الأخرين الذي يقوم على الاعتقاد بأنهم يبعثون عن مصلحتهم بل حتى إنهم سيؤذون الآخرين من اجل تحقيق اهدافهم الشخصية(قاسم، ٢٠١٤: ص٤) .

وقد تحسست الباحثة مشكلة بحثها عن طريق ملاحظة سلوك الطلبة المتمثل بمعتقدات الفرد واحكامه وتأثيرها على الثقة الاجتماعية المتبادلة بين الافراد، ولأننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت

مطالبها وكثرت ضغوطها وطموحاتها وإن هذه الامور وغيرها حتمت على الانسان إن يعي ويدرك ذاته.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الاتية :- هل يتمتع طلبة الجامعة بالثقة الاجتماعية المتبادلة ؟ وهل توجد فروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة بين الجنسين ذكور، واناث، لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً: اهمية البحث The Important of the Research

هذا البحث له اهميته، لأنه يتناول عينة من طلبة الجامعة إذ تظهر أهمية هذا البحث من جانبين وهما: الجانب الأول وهو المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة وما لها من أهمية كبيرة في حياة المجتمع، والثاني يتمثل في أهمية الجامعة نفسها؛ فالجامعة لها أثر أساس ومهم في المجتمع فهي تقوم على اعداد الطلبة وتأهيلهم لوظائف إنتاجية في المجتمع وتساعدهم على النضج والتطور النفسي والاجتماعي والانفعالي والجسمي (احمد، ٢٠١٤ :ص ١٧).

وتعد الثقة الاجتماعية الركيزة الاساسية في العمل، إذ يكون الشخص فيها على استعداد للعمل مع الأخرين وفق مبدأ التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية ، وكذلك تعد الثقة الاجتماعية المتبادلة في المؤسسات محركات الابتكار والابداع وتساعد لأفراد على التماسك، وهو واحد من الأسباب الرئيسية لنجاح العلاقات، وتستند الثقة الاجتماعية اساسا إلى التوقعات الايجابية فيما يتعلق بسلوك الأخرين وكذلك الثقة المرتبطة بالنتائج المستقبلية المتوقعة، وكذلك تلعب الثقة دورا نشطا في ادارة العلاقات المعقدة مع الرؤى التقليدية(حمد، الميداوي،٢٠١٩ ص ١٣٣).

وإن الثقة الاجتماعية المتبادلة تساعد على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح عندما ندخل في علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وتساعد ايضا على تجنب الكثير من الجوانب السلبية التي تتخلل طبيعة العلاقات الاجتماعية ، وهناك نوع من العلاقات التي يسميها علماء النفس

علاقات مسمومة قائمة على انعدام الثقة في العلاقات حيث تبين بعض الدراسات في الاكتئاب انه قد يكون في أحيان كثيرة نتيجة مباشرة لهذا النوع من العلاقات (ابراهيم، ١٩٩٥:ص٢٦) .

إن وظيفة الثقة هي تعزيز العديد من الأنشطة البشرية الايجابية، مثلا تلقي المعلومات، والصداقة، والحب، والزمالة، والمعرفة، والتعاون، والتنمية الاقتصادية (Govier, 1998:p.2_6).

يحتاج الناس للثقة ببعضهم ويتوقعون إن الاخلاص خاصية روتينية في عالمهم الاجتماعي ألا إنهم يصابون بالصدمة اذا اكتشفوا ان الأخرين لا يستحقون الثقة وإن مؤسسات المجتمع لا تعمل بالكفاية فينزعون عنها إلى كالتركيز على هذه المظاهر السلبية تصوراً متحيزاً ضد الطبيعة البشرية مستخفين بالنوايا الطيبة للأخرين علما إن الثقة الاجتماعية المتبادلة مهمة لأنها تؤثر في جميع العلاقات بين شخصين أو أكثر وتظهر اهميتها في واقع العمل (Govier, 1998p.3).

فالشخص الذي لديه ثقة ويثق بالآخرين يكون أكثر اهتماماً واستعداداً لمساعدة الأخرين، ويحرص على السماح للأخرين بان يعرضون عليه مشكلاتهم والأخذ والعطاء والحرص على الوقت ويميل إلى المهمات المعتدلة الصعوبة (الركابي،٢٠٠٠: ص٣) .

واشارت دراسة (الغريري، ٢٠١٤) إن الفرد الذي لديه ثقة بنفسه يكون متقبلا لذاته ولا يهرب من الواجبات وشعاره في كل مكان " ها انا ذا ومستمر بالعطاء " ويسعد بثمرات اعماله ولا يصيبه إلياس من حالات الفشل وللإنجاز عنده قيمة وبذلك يكون قادرا على بلوغ مواقع مهمة في مجتمعه فهي بداية النجاح والسبب الرئيس للأبداع يأتي من مصادر متعددة منها التربية والتنشئة الأسرية وكذلك أساليب المعاملة الوالدية لها دور في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأبناء (الغريري،٢٠١٤ ، ص١٤) .

وتحدد الثقة مفهوم الناس عن الطبيعة البشرية وشعورهم العام عن نوع العالم الذي يعيشون فيه وتكاد أن تؤثر في كل ابعاد العلاقات البشرية فعندما يثق الناس بنوايا الأخرين وبأن لا شيء يستدعي الخوف منهم يشعرون عندها بالاسترخاء والأمن ويسعون نحو أهداف مشتركة

وبالعكس عندما تنعدم الثقة يسود الخوف والشك والشعور بالحاجة إلى العزلة وحماية الذات (نظمي، ٢٠٠١: ص٢٦) .

والثقة المتبادلة ليست عملية يجب ممارستها بل هي الثمرة التي يجنيها الشخص نتيجة لبذور غرسها، وهذا يعكس واقعا داخليا يعمل في اعماق الشخصية فضلا الصحة العامة لدى الفرد بما يحصل عليه الفرد من المعلومات والخبرات مما يدعم وضعه الاجتماعي ويساعده على أن يصبح ايجابياً (اسعد، ١٩٧٧: ص٢٠) .

وأشار (روتر) إلى أن الثقة الاجتماعية المتبادلة تعد متغيراً مهماً في تطوير العلاقات الأسرية السوية، وفي نمو الشخصيات السليمة لدى الأطفال، ولذلك فإن أحد المحددات لحدوث الجنوح هو الفشل في الثقة بالأخرين خصوصاً بالوالدين والمعلمين وقاده المجتمع (Rotter, 1967:p.651).

وللثقة الاجتماعية تأثير على مستوى العلاقات الشخصية، لأنها من أهم الأمور للأفراد في تنمية العلاقات الشخصية مع الأسرة والزملاء في الجامعة، ولأنها تلعب دوراً في تعزيز الألفة والتسامح والعفو(Rusbult, 2011:p.669).

واشارت دراسة (الشمري، ٢٠٠٧) الثقة الاجتماعية المتبادلة تعد أساس نجاح أي علاقة واستمرارها على المستوى الشخصي والاجتماعي وبانعدامها ينعدم التوافق مع المحيط الاجتماعي ويصبح بذلك الفرد منعزلاً ومنطوياً على نفسه (الشمري، ٢٠٠٧: ص١٦) .

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة مثل دراسة (نظمي، ٢٠٠١) بعنوان الاعتقاد بعدالة العلم والثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة في جامعة بغداد، وكانت عينة البحث مكونه من ٤٤٢) طالبا وطالبة، وكانت نتيجة الدراسة تدنى الثقة الاجتماعية المتبادلة وذات علاقة ضعيفة بكل من الاعتقاد بعدالة العالم والمقاييس الفرعية الثانية التابعة له، ومن الدراسات الأخرى التي تناولت مفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة دراسة (الشمري، ٢٠٠٧) التي استطاع من خلالها الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية

المتبادلة، وكانت عينة البحث مكونة من (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وكان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الثقة الاجتماعية المتبادلة والذكاء الاخلاقي كما ان طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الاخلاقي، وهناك دراسات اجنبية تناولت مفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة مثل دراسة (Timothy,2002)بعنوان الثقة والارتياب والاعتماد لتقصي الأدلة في الرأي العام نحو الحكومة، على بيئة الطلبة في جامعة لويزيانا، وتم قياس الثقة بالاعتماد على مفاهيم نظرية روتر على عينة مكونه من ٣٢٠ طالبا من جامعة لويزيانا وتبنى كوك مقياس روتر(١٩٦٧) وكان من فرضيات الدراسة، هناك علاقة سلبية بين الثقة والارتياب، ضعف الثقة يؤدي إلى رأي عام سلبي نحو الحكومة، وكانت نتيجة الدراسة تحقق الفرضية الأولى والثانية ولصالح الذكور وفي كلا الفرضيتان.

ثالثاً: اهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث التعرف الى :

الهدف الأول : التعرف على الثقة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني : دلالة الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

رابعاً: حدود البحث Limits Of The Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية فقط وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الذكور والاناث.

خامساً: تحديد المصطلحات Terms Limitation

-الثقة الاجتماعية (Interpersonal Trust) عرفها :-

:Rotter, 1980-

توقع تعميمي يكونه الفرد بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد أخر أو جماعة أخرى، من كلمة أو وعد أو تصريح لفظي أو مكتوب (Rotter, 1980:p.1).

-التعريف النظري :

تبنت الباحة تعريف (Rotter, 1980) تعريفاً نظرياً للثقة الاجتماعية لأنه تعريف النظرية المتبناة.

-التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة)من خلال اجابته على فقرات مقياس الثقة الاجتماعية المعتمدة في هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري

-الثقة الاجتماعية المتبادلة

-الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري لمتغير البحث(الثقة الاجتماعية المتبادلة) وكذلك يتضمن عرضاً الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير البحث.

اولاً: ادبيات الثقة الاجتماعية:

- الثقة الاجتماعية المتبادلة Trust interpersonal

١-مقدمة:

يعد مفهوم الثقة من أهم المفاهيم الأساسية السائدة في الحياة اليومية التي تستعملها البشرية على مر عصورهم المختلفة، وعند الرجوع إلى مصطلح الثقة لغويا نلاحظ تعدد الدلالات اللغوية والقومية والنفسية والاجتماعية لهذا المصطلح، إذ يشار إلى مصطلح الثقة لغويا وكما ورد في مختار الصحاح الثقة تعني الائتمان، فوثق به أي ائتمنه (الرازي ، ١٩٨٣ : ص ٧٠٨). أما مصطلح الثقة قانونيا فيوضحه الفاروقي في معجم مصطلحات القانونية إلى أن **(Trust)** تعني قانونيا ائتمان وعهدة أمانة أموال موكل بها إلى شخص لمنفعة آخر (الفاروقي ، ١٩٨٨ : ٦٠٠).

أما مصطلح الثقة نفسيا فقد طرح "جوليان روتر" سمات **(Trusts)** للأفراد ذوي الثقة الاجتماعية الأعلى ، فهؤلاء الأفراد هم الأقل احتمالا لاستخدامهم للعنف أو السرقة ، وهم الأكثر منحا للفرح واحتراما لحقوق الآخرين ، فالفرد الذي يمتاز بثقة اجتماعية تجاه الآخرين هو أكل عرضه ليكون غير سعيد أو ذي توافق سيء بل هو محبوب ويتخذ كصديق في أغلب الأحيان من قبل الأفراد ذوي الثقة المنخفضة والمرتفعة على حد سواء، وهؤلاء الأفراد يعتمدون على التوجهات والاعتقادات الخيرة بالآخرين ورغم ذلك سذاجتهم وقابليتهم للاستغلال منخفضة من قبل الأفراد ذوي الثقة الاجتماعية(**Rottr, 1980:p**) أما المعنى الاصطلاحي للثقة على وفق قاموس اكسفورد **(Oxford)** فإنها الشعور الإيجابي الذي يمتلكه الفرد تجاه الطرف الأخر من حيث الثقة قيامه بأفعال وأعمال متفق عليه**(Oxford, 2003:p799)**.

٢-مفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة :-

تعد الثقة بين الأفراد في أي مكان للعمل عاملا حاسما يؤدي إلى تحسين الأداء وهذا ما أكد عليه كونيل وأخرين ، إذ إن الثقة المتبادلة تعمل على تقوية وتمتين العلاقات ما بين الأشخاص في مكان العمل (**O.p** 57 **:2OO3,al et Consell**) .

وهذا يدل على أن الثقة الاجتماعية المتبادلة في المؤسسات تشجع الأفراد على التحفيز والابتكار والحداثة وتؤدي إلى تمالك المجموعة العاملة في المؤسسة وهذا هو أحد الأسباب المؤثرة التي تساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية، وإن الأساس الذي تستند عليه الثقة الاجتماعية المتبادلة هو التوقعات الإيجابية الخاصة بسلوك الآخرين والاعتماد عليهم، وترتبط الثقة وانعدام الثقة بالنتائج المستقبلية المتوقعة، إذ إن الثقة وانعدامها دورا نشطا في إدارة العلاقات المعقدة مع الرؤى التقليدية (حمد، المهداوي،٢٠١٩: ص ١٣٥).

وتركز الأدبيات النفسية في دراستها للثقة على أنها أمر غامض وغير ملموس وهذا شكل تحديا لإمكانية الحصول على تعريف دقيق لها، إذ نلاحظ في التعريفات القاموسية للثقة هناك مفردات مجردة مثل الإيمان والتعويل والتوقع والأمل، ويتبين أن أول محاولة لدراسة ظاهرة الثقة تجريبيا قام بها **Deutsch** في عام١٩٥٨ في بحثه الموسوم (الثقة والشك) إذ ركز فيه على أهمية الثقة في فهم الحياة الاجتماعية وتطور الشخصية ومن خلال ذلك قدم تعريفها للثقة يتضمن استخداماتها المختلفة بما في ذلك دراستها تجريبيا بقوله" يعد الفرد واثقا بحدوث حدث معين إذ كان يتوقع حدوثة ويقوده توقعه هذا إلى سلوك معين، بحيث يدرك ان لهذا السلوك عاقبة سلبية في حالة عدم تحقق التوقع أكثر من النتائج الدافعية الإيجابية المترتبة على تحققه (نظمي ، ٢٠٠١: ص ١٠٤) .

ويلاحظ هناك تنوع واسع في بحوث الثقة وبسبب هذا التنوع لاحظ **Cunha** 1985 أن هناك اتجاهين في تعريف الثقة يؤكد الاتجاه الأول على أن الثقة هي (الاعتقاد بالطبيعة الخيرة العامة للناس)، ويؤكد الاتجاه الثاني على إنها التعويل على وعود الآخرين (انضمي ، ٢٠٠١ : ص ١١٤).

وهناك دراسات عديدة ضمن الاتجاه الأول لقياس اتجاهات الأفراد نحو الطبيعة البشرية ومدى اعتقادهم بأن الأخرين يستحقون الثقة وذو نوايا طيبة ، أما الاتجاه الثاني فتضمن دراسة الثقة من نواحي اجتماعية متعددة ، منها الثقة في العلاقات الشخصية والمقصود به هنا (الثقة الاجتماعية المتبادلة الخاصة) والتي تعد المخاطرة عنصرا مهما فيها لأن مهما كانت دقة الغرد في تقدير نوايا الشخص المقابل ودوافعه وقابليته ألا إنه يظل غير متيقن من إيجابية نتائج علاقه به ، وهناك أيضا الثقة الاجتماعية المتبادلة في عملية الاتصال التي قدم نظرية عنها **Giffin** 1967 وتبين من خلال ذلك أن ثقة المستمع والمتكلم تتألف من ٦ أبعاد هي (خبرة المتكلم، وكونه جديرا بالتعويل عليه، ونواياه، و حيويته، وجاذبيته الشخصية، ورأي الاكثرية ممن يصاحبون المستمع (نظمي ، ٢٠٠١ ص١٠٤)

ومن وجهة نظر نفسية واجتماعية ، يستند مفهوم الثقة الاجتماعية المتبادلة على افتراضات نظرية روتر، والتي تتطلب الحقائق التالية: " إن أشكال السلوك الأساسية أو الرئيسة يجري تعلمها في المواقف الاجتماعية ، وهي تندمج بصورة لا انفصال فيها مع الحاجات التي يتطلب إرضاءها توسط أشخاص آخرين"، إن التمييز ما بين الثقة والثقة الاساسية عند روتر يختلف عن اريكسون وهي الثقة التي تنشأ في مرحلة الرضاعة مبكرا بتأثير أسلوب رعاية الأم لرضيعها إذ عدها مفهوما بعيدا عن مفهومه **Rotter** وأيضا تختلف عن مفهوم الثقة الخاصة التي تركز على دراسة العلاقات الخاصة بين الأفراد (**Rotter**. 444 **p :1971 ,**) .

فالثقة لديه هي ثقة الفرد بالآخرين ممن لا يمتلك خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته (2.م :**Rotter**,1980) . ويتضح من ذلك إذا أراد الفرد يحدد مدى ثقته بمجتمعه عليه أن يعمم خبراته بالاستناد على درجة تمثيل الأخرين لوعودهم من المواقف الاجتماعية العامة إلى المواقف التفصيلية الخاصة ، ويتطلب هذا توضيح معنى التوقع التعميمي بوصفه المفهوم النفسي الكامن خلف خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة إذ عرفة روتر بالشكل الآتي: " توقع تعميمي **expectancy generalize** يكونه الفرد ، بإمكانية التعويل على ما يصدر من فرد أخر

أو جماعة أخرى ، من كلمة ، أو وعد ، أو تصريح لفظي أو مكتوب **(Rotter, 1980:p1).**

ويتضح مما سبق أن الآراء والمحاولات النظرية التي حاولت تعريف الثقة وقياسها لم ينتج عنها نظرية شاملة ومتكاملة تخص أحد جوانب مفهوم الثقة باستثناء نظرية اريكسون التي تضمنت مراحل التطور الاجتماعي النفسي ، نظرية روتر في التعلم الاجتماعي ، ولذلك سأتناول الأطر النفسية التي تتضمن مفهوم الثقة ضمن هاتين النظريتين .

ثانياً: نظريات تفسر الثقة الاجتماعية المتبادلة :

١-النظرية الاجتماعية النفسية (اريك اريكسون،):-

تعد نظرية اريك اريكسون من أكثر النظريات اهتماما بالسلوك الاجتماعي والتطور النفسي في الشخصية ، ويعتقد اريكسون بأن هوية الفرد الشخصية تنمو من خلال سلسلة من أزمات النمو والتطورات النفسية الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى تطور الشخصية أو عدم تطورها وهي التي تجعل شخصيتنا أكثر أو أقل تكاملا ، ويرى اريكسون ان الغرد في دورة تطوره المستمرة مرغم على التفاعل مع فئات اجتماعية واسعة توفر له الفرصة لتطوير شخصية سوية قادرة على فهم وإدراك ذاتها ، فضلا عن إدراك العالم الذي يعيط بها ، وكذلك يرى اريكسون أن تحقيق الذات يحدث فقط بعد تمكن الفرد من الوصول إلى حل مقبول للأزمة والمشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية (أبو جادو، ٢٠٠٤: ص ١٣٠- ١٣٢).

ويرى اريكسون أن تحقيق الذات يحدث فقط بعد تمكين الفرد من الوصول إلى حل مقبول المشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية التي يواجهها أي حل مقبول للأزمة التي يواجهها وتكون كل ازمة مرتبطة بالأزمات الأخرى وكل منها توجد بشكل ما قبل اللحظة الحاسمة للوصول إلى الحل (أبو جادو ، ٢٠١٤: ص ٢٢٨).

وضح اريكسون ثلاثة مظاهر للشخصية يتمثل المظهر الأول بالمظهر البدني بتشريحه ووظائفه الفسيولوجية ، أما المظهر الثاني فيركز على عمليات الأنا التي تناول فيها الخبرات المتنوعة الشخص من مشاعر

وانطباعات وغيرها ، بينما ركز المظهر الثالث على المحيط أي البيئة المحيطة للفرد بعناصرها الاجتماعية والثقافية (نضمي، ٢٠٠١، ص١٠٧).

وترتكز نظرية اريكسون على أساس نظرية فرويد في التحليل النفسي وتعد امتدادا لها ، إذ حاول توسيع أفكار فرويد باقتراحه لثمان مراحل نفسية اجتماعية أي يمكن القول بأن عملية التطبيع الاجتماعي تمر بثمان مراحل وقد افترض هذه المراحل افتراضا ولم يتوصل إليها عن طريق أعمال تجريبية وقد مكنت خبرات اريكسون الطويلة في العلاج النفسي وخاصة مع الأطفال والمراهقين من وضع درجة كافية من الوقائع الاجتماعية التي يعيشها الفرد ليجعل منها خطة ناجحة في توجيه الانتباه إلى مشكلات النمو الاجتماعي ، ويرى اريكسون ان كل مرحلة من المراحل الثمائية تمثل أزمة نفسية تتطلب الحل قبل أن يتمكن الفرد من الانتقال إلى المرحلة التالية بسلام وفيما يلي عرض لمراحل النمو النفسي الاجتماعي التي طرحها اريكسون مع التركيز على المرحلة الأولى مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة (أبو جادو، ٢٠١٤: ص ٢٣٢).

ثانيا : نظرية التعلم الاجتماعي روتر، ١٩٨٠:

عرض (روتر) نظريته لأول مرة في كتابه التعلم الاجتماعي وعلم النفس الاكلينيكي) الذي صدر عام ١٩٥٤ وفي الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٥٤ إلى ١٩٧٢قام روتر وبعض زملائه وطلابه بإجراء الأبحاث العلمية للتحقق من مدى صدق نظريته وقد جمعت هذه الأبحاث في مؤلف واحد عام ١٩٧٢ بعنوان تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية (عبد الهادي، ٢٠٠٧: ص ٢٧٧-٢٧٨).

وتعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات التي تناولت مفهوم الثقة الاجتماعية وتظهر هذ النظرية تأثر روتر بأفكار "هل" وتولمان" في تأكيده على أهمية التعزيز والأبعاد المعرفية للسلوك البشري كذلك تظهر تأثر روتر بأفكار ادلر من خلال إبراز المكون الاجتماعي في الوظائف النفسية، ويشير روتر إلى ضرورة الانتباه إلى ان معظم تعليماتنا وان اغلب

المنبهات المستثيرة اتجاهها لدوافعنا مصدرها الآخرين (عيدي، ٢٠١٩: ص٤١٩) .

ونظرية التعلم الاجتماعي لد (روتر) نشأت من التقاليد الواسعة لكل من نظريات التعلم ونظريات الشخصية، وبالأحرى فإن هذه النظرية انسجاما مع اهتمامات عدد متزايد من علماء النفس، وتبحث في السلوك الإنساني المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المعقدة، وتضم النظرية ثلاثة اتجاهات تاريخية واسعة في علم النفس هي: السلوك، والمعرفة، والدافعية (عبد هادي، ٢٠٠٧: ص ٢٧٧).

وتؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها، والتي تتحدد في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية)، وزيادة على ذلك فإن هذه المتغيرات من الوجهة النظرية تتأثر بشدة بفعل سياق الموقف التي تحصل فيه، ولذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي تجمع الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية، ونظرية المعرفة، ونظرية الدافعية، ونظرية المواقف في إطار مطرد ثابت (**Rotter, et al,1972:p45**).

- **الافتراضات الأساسية لنظرية روتر :**

صاغ روتر نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي بناء على عدد من الافتراضات وهي .

١- **الافتراض الأول**: السلوك الانساني وهو نتاج للتفاعل ما بين الفرد وبيئته، ويترتب على هذا الافتراض النتائج التالية:

أ-الأفراد لا يتفاعلون مع المثيرات البيئية بصورة واحدة وإنما تختلف انماط تفاعلاتهم باختلاف معنى أهمية هذه المثيرات بالنسبة لهم .

ب-إن الادراك والمعرفة من المفاهيم الأساسية في النظرية حيث يتشكل استقبال الناس لبيئاتهم وتفسير معانيها ومدلولاتها المدركة من خلال خبرات الفرد الماضية من ناحية وتوقعاته للمستقبل من ناحية أخرى .

ج -لا البيئة ولا السمات ولا الخصائص الشخصية للفرد تعد محددا للسلوك لأن قيمة التعزيزات لا تعتمد على معنى المثير ولكن دلالاته التي تحدد بالسعة المعرفية.

د-إن حاجات الفرد تعد أحدى محددات التنبؤ بالسلوك لكنها ليست المحدد الرئيسي للتنبؤ به .

٢-**الافتراض الثاني** : الشخصية الإنسانية شخصية متعلمة تنمو وتتطور وتتعدل وتتغير الانماط السلوكية المتعلمة أو المكتسبة، ويترتب على هذا الافتراض ما يلي:

أ ـ إن نمو شخصية الفرد وتطورها وتغيرها يرتبط بمرورها بخبرات جديدة

ب-إن خبرات الفرد السابقة وانماط سلوكه المتعلمة تؤثر إلى حد كبير في رؤيته لعناصر المجال البيني المدرك .

ج -يصعب فهم السلوك الإنساني أو تفسيره بعيدا عن خبرات الفرد السابقة .

٣-**الافتراض الثالث** : الشخصية الإنسانية وحدة أساسية تقوم على التماسك

والاتساق، ويترتب على هذا الافتراض ما يلي :

أ -يتفق هذا الافتراض مع تصور ادلر في وحدة الشخصية الإنسانية من جهة، ومع نظرية المجال النفسي من جهة أخرى .

ب -تتفاعل خبرات الفرد مع المحددات البيئية لتشكل كلاً متحدا مدركا .

ج -إن وحدة الشخصية تعني خاصية الثبات النسبي (ملحم، ٢٠٠٦: ص ٣٧٤).

المفاهيم الأساسية للنظرية :

وضع روتر) نظريته عن التعلم الاجتماعي وقد أدت ملاحظات روتر التجريبية حول الفروق الفردية إلى تحفيز أكثر عمومية في نظريته التي ركز فيها علي أربعة مفاهيم رئيسية وينظر إليها علي إنها أربعة متغيرات يمكن قياسها وربطها في صيغة محددة تمكننا من التنبؤ بسلوك الشخص في أي حالة معينة من خلال التقارير الذاتية والملاحظات السلوكية إمكانية السلوك(**Rotter, 1954:p,67**).

١-**إمكانية السلوك** (**Potential Behavior**):

يقصد بإمكانية السلوك احتمالية قيام الفرد في موقف معين في السلوك بطريقة ما مقارنة بالأنماط السلوكية البديلة والمتاحة له (الزغلول، ٢٠١٠: ص ٢٨٠) .

حيث يتصف مفهوم السلوك في نظرية(روتر) بالاتساع، فهو يشمل السلوك الذي نلاحظه مباشرة مثل ان يحلف الفرد أو يؤدي القسم ، أن يركض ، أن يبكي ، أن يتشاجر، ويمثل السلوك الضمني الذي لا يمكن ملاحظته مباشرة مثل التبرير، الكبت، التخطيط، اعادة التصنيف، الموازنة بين البدائل (عبد الهادي ، ٢٠٠٧: ص ٢٨١). ويراد بإمكانية السلوك أيضا بأنه القدرة الكامنة لأي سلوك يحدث في أي موقف من المواقف، أو في أكثر من موقف كما هو محسوب لأي شكل، أو مجموعة اشكال من أشكال التعزيز (التدعيم)(**Rotter, 1954:p107**).

٢_ **التوقع (Expectancy)** :

انه الاحتمالية التي يضعها إنسان ما بأن التعزيز يحدث على انه وظيفة للسلوك المحدد الذي سيقوم به في موقف معين أو في مواقف معينة ، والتوقع أمر مستقل من قيمة التعزيز (التدعيم) السابق أو أهميه، ويتأثر التوقع بعده عوامل مثل الطريقة التي من خلالها يصنف الفرد الأحداث ، وقدرته على تعميم خبراته السابقة والاستفادة منها بالإضافة إلى ادراكه لعناصر الموقف (الزغول، ٢٠١٠ ص ٢٨٠) .

٣- **قيمة التعزيز (التدعيم) (Value Reinforcement)** :

إن قيمة التعزيز هي درجة تفضيل المرء ورغبته في حصول تعزيز ما، إذا كانت فرص حصول أشكل التعزيز الأخرى البديلة متساوية، وقد ميز روتر بين التعزيز الداخلي وبين التعزيز الخارجي فالتعزيز الداخلي هو خبرة الشخص أو ادراكه بأن حادثة ما قد وقعت وأن لها قيمة بالنسبة له وهذه القيمة قد تكون سلبية أو ايجابية وتحدد ايجابية القيمة أو سلبيتها بأثر نتائجها على تكرار السلوك القابل للملاحظة ، أما التعزيز الخارجي فيشير إلى وقوع الأحداث أو النتائج المعروفة بأنها ذات قيمة تعزيزية للجماعة أو في الثقافة التي ينتمي إليها الفرد وهناك عوامل تؤدي إلى تغيير قيمة

التعزيز ومنها ما يقوم به الفرد نفسه من عمليات معرفية مثل التخيل والتفكير ثم طبيعة الموقف (عبد الهادي، ٢٠٠٧:ص٢٨١_٢٨٣).

٤-الموقف النفسي (Situation Psychological The):

هو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد أو تثيره بناء على خبراته وتجاربه السابقة كي يتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في السب مجموعة من الظروف، فالموقف يترك تأثيرا في عملية السلوك، ويوضح روتر ان كل موقف يتألف من اشارات أو علامات تثير لدى الفرد توقعات بحدوث تعزيزات لأنواع معينة من السلوك سواء كانت هذه التعزيزات سلبية أو ايجابية ، ويكتسب بعض معاني هذه الإشارات من تاريخ التعليم السابق كما يرجع تكون البعض الأخر من هذه المعاني إلى عوامل ثقافية وان تحديد ما تعنيه هذه الإشارات بالنسبة للفرد تمكننا من التنبؤ بالسلوك (عبد الهادي ،٢٠٠٧:ص٢٨٤**).**

الثقة الاجتماعية المتبادلة (Trust Interpersonal):

اشتق (روتر) مفهومه للثقة الاجتماعية المتبادلة من نظريته في التعلم الاجتماعي ويعد هذا الاشتقاق مثالا على كيفية تطبيق النظرية على مشكلة عملية مهمة إذ لم يأت هذا الاشتقاق وليد المصادفة أو بناء على رغبة طارئة من عالم نفس، لكنه جاء ترجمة علمية لملاحظاته التشخيصية وتساؤلاته الأخلاقية عن بواعث ازمة الثقة التي عاشها المجتمع الامريكي في ستينيات القرن العشرين (نظمى،٢٠٠١ ٠ ص١١٥).

ويرى (روتر) ان الثقة هي ثقة الفرد بالأخرين ممن لا يمتلك خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته ، وإن الفرد كي يحدد مدى ثقته بمجتمعه ، عليه أن يعمم خبراته عن درجة تنفيذ الأخرين لوعودهم من المواقف وهدا ما يميز الثقة الاجتماعية التفصيلية الخاصة إلى المواقف الاجتماعية العامة المتبادلة عن الثقة الخاصة التي تتطابق مع الثقة بالأسرة أو الثقة بالأصدقاء المقربين(**Billari and carl,2014:p1**).

ويستنتج (روتر) بناء على نظريته في التعلم الاجتماعي ان هناك فروقا في درجة شعور الناس بإمكانية التعويل على ما يقوله الأخرون ، بانهم يفعلون حقا ما يقولونه، وعزا هذه الظاهرة إلى الفروق في "التوقعات التعميمية" التي يكونها الأفراد عما إذا كان بإمكانهم الثقة بالأخرين أم لا، والتي (اي التوقعات) غالبا ما تؤثر في سلوك الناس في المدرسة والزواج والعلاج النفسي وكل اشكال التفاعل الاجتماعي فاشتق تعريفه الاتي للثقة الاجتماعية المتبادلة: " توقع تعميمي يكونه الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد أخر أو جماعة أخرى، من كلمة، أو وعد، أو تصريح لفظي أو مكتوب"(نظمي،٢٠٠١: ص ١١٥).

الثقة الاجتماعية المتبادلة بوصفها توقعا تعميميا :

ميز (روتر) عام ١٩٧١ بين مصطلحي "التوقع" والتوقع التعميمي" في نظريته بقوله ان "التوقع" يعلي "التوقع الخاص" بوصفه دالة لدرجة الخبرة في موقف خاص معن ، أما التوقع التعميمي فينتج من تعميم الخبرات ذات الصلة بوصفه دالة للجدة التي يتميز بها موقف معين ، فكلما ازدادت جدة الموقف ازدادت أهمية التوقع التعميمي والعكس بالعكس ، وبناء على ذلك، فلن التوقع التعميمي لفئة من الحوادث المرتبطة، له خصائص وظيفية تجعله وأحدا، من المتغيرات المهمة في توصيف الشخصية (الغريري،٢٠١٤:ص٦٤).

والتوقع يحدث بفعل كل من التجربة السابقة الخاصة، والتجارب السابقة العامة وكذلك في المواقف الجديدة التي لم يسبق أن مر بها الغرد، فان توقعاته قائمة إلى حد كبير على التعميم من الخبرات الأخرى ذات العلاقة ولكن بازدياد الخبرة في المواقف الخاصة، فأن التعميم من المواقف ذات العلاقة سوف تول أهميته، وستقوم التوقعات الخاصة بتحمل العبء (فيرز، ١٩٨٦: ص ٢٣٥).

والتوقع التعميمي بوصفه المفهوم النفسي الكامن خلف خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة إذ كتب (روتر) ١٩٨٠ في نظرية التعلم الاجتماعي لا تحدد التوقعات بالخيرات الخاصة بذلك الموقف فحسب ولكن أيضا وإلى

درجة متباينة بخبرات مواقف أخرى يدركها الفرد على أنها متشابهة لذلك الموقف وإن أحد محددات الأهمية النسبية للتوقعات التعميمية بوصفها مقابلة للتوقعات الخاصة في موقف معين هو كمية الخبرة التي يمتلكها الفرد في ذلك الموقف الخصوصي ، وهذا يعني ان ما يحدد السلوك هو التحديد الموقفي والعمومية عبر الموقف وأن الأهمية النيية لكل من هنين العاملين يسمد على كمية الخبرات السابقة عن ذلك الموقف الخصوصي ذي العلاقة (**Rotter ,1980:p.4**).

وإضافة إلى هذه المحددات يمكن توضيح الآلية النفسية التي تتكون بها خاصية الثقة الاجتماعية المتبادلة بالآتي: بما ان الخبرات عن حدوث التعزيزات الموعودة الايجابية والسلبية تتغاير من شخص إلي أخر فلا بد للأفراد أن يكونوا توقعات مختلفة عما إذا كانت هذه التعزيزات التي وعدهم بها الآخرون سوف تحدث أم لا ، بمعنى ان الأفراد يختلفون في توقعاتهم التعميمية عما إذا كان يمكن التعويل على التعبيرات اللفظية أو المكتوبة للأخرين ، ويتم تعلم هذا الاتجاه التعميمي مباشرة من الوالدين والمعلمين والأصدقاء وكذلك من التصريحات الصادرة من الأفراد الجديرين بالأهمية(**Rotter, 1967 :p.653**).

- **الثقة الاجتماعية المتبادلة بوصفها خاصية شخصية :**

يختلف تعريف روتر للثقة الاجتماعية المتبادلة عن تعريف **Erikson** للثقة الأساسية وهذا ما شدد عليه روتر، وهي الثقة التي تنشأ في مرحلة الرضاعة مبكرا بتأثير أسلوب رعاية الأم لرضيعها، إذ إن روتر يعد هذا المفهوم (الثقة الأساسية) مفهوما بعيدا عن مفهومه، لكونها مرادفة للشخصية السليمة أو للاعتقاد بطيبة الأخرين، كما نبه **R0tter** إلى أن مفهومه للثقة الاجتماعية المتبادلة يختلف عن مفهوم "الثقة الخاصة"، الذي يختص بدراسة العلاقات الخاصة بين الأفراد، فالثقة لديه هي ثقة الفرد بأخرين ممن لا يمتلكون خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته (الغريري، ٢٠١٤ ص ٦٧) .

مجالات الثقة الاجتماعية المتبادلة :

أولا / الثقة بالجماعات الاجتماعية (groups social in Trust):

توقع تعميمي يكونه الفرد بإمكانية التعويل على الكلمات أو الوعود أو التصريحات اللفظية أو المكتوبة الصادرة عن فنات مهمة من الناس تؤثر في حياته دون ان تربطه بها علاقة شخصية وثيقة، ومن هذه الجماعات: اساتذة الجامعة، الطلبة، القضاة، المحامون، السياسيون، الصحفيون، الأطباء، رجال الشرطة، رجال المرور، رجال الدين، الباعة، الشعراء، مصلحو الأجهزة المنزلية، عمال البلدية.

ثانيا/ الثقة في المؤسسات (institutions in Trust):

توقع تعميمي يكونه الفرد بإمكانية التعويل على الكلمات أو الوعود أو التصريحات اللفظية أو المكتوبة، الصادرة عن جماعة منظمة كبيرة تستهدف القيام بواجبات أو تقديم نتاجات أو توفير خدمات تخص المجتمع بأكمله، بحيث يتحدد سلوكها بمجموعة من القوانين والتقاليد والقيم والمعايير واساليب التفكير الخاصة بها، ومن هذه المؤسسات: التعليمية، القضائية، السياسية، الإعلامية، الصحية، الأمنية، الصناعية، الرياضية، العلمية، البريدية

ثالثا/ الثقة بالطبيعة البشرية (nature human in Confidence):

توقع تعميمي يكونه الفرد بوجود سمات خيرة ودوافع طيبة متأصلة في النوع البشري وبالتالي يمكن التعويل على ما يصدر عن الناس عامة من كلمات أو وعود أو تصريحات لفظية أو مكتوبة **(Rotter,198:p15)**.

تبنت الباحثة نظرية (روتر) وذلك لأن المقياس المتبنى في هذه الدراسة معتمد عليها .

الدراسات السابقة :

***دراسة (سلمان، ٢٠٢١):**

(الثقة الاجتماعية المتبادلة وعلاقتها بالذات الانفعالية لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على الثقة الاجتماعية المتبادلة من قبل الطلبة، والتعرف على دلالة الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) ومتغير الجنس (ذكور، اناث)، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس(الثقة الاجتماعية المتبادلة)على وفق نظرية وتعريف (ادلر، ١٩٧٢)، للعام الدراسي (٢٠٢١) وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ومن كلا التخصص العلمي والانساني ومن كلا الجنسين ذكور واناث وللدراسة الصباحية، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات أحصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الزائي، وتحليل التباين الثنائي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفاكرونباخ، وتحليل الانحدار المتعدد) وتم التوصل الى النتائج، ان افراد عينة البحث لديهم ثقة اجتماعية متبادلة عالياً قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، وبفروق ذي دلالة معنوية، وان افراد البحث لديهم ذات انفعالية عالياً قياساً بالمتوسط النظري للمقياس وبفروق ذي دلالة معنوية، وليس هناك فرق دال احصائياً في الثقة الاجتماعية المتبادلة بين الذكور والاناث(سلمان،٢٠٢١).

الفصل الثالث

منهجيه البحث واجراءاته

اولاً: منهجيه البحث Method of The Research

ثانياً: مجتمع البحث Population Of The Research

ثالثاً: عينه البحث Samples of The Research

رابعاً: اداة البحث Tools Of The Research

خامساً: الوسائل الاحصائية The means of collection

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته، وعرض المقياس البحث، فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغير البحث و منهجيتة ، وعلى النحو التالي :

اولاً: منهجيه البحث (Method of The Research):

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يسعى بواسطه هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاوله التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ما هو موجود وتحليله، وان هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه، كما يساعد على تقديم صوره مستقبليه في ضوء المؤشرات الحالية فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينه، واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن استخدامها للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة(البندر، ٢٠٢٠، ٥٧).

ثانياً: مجتمع البحث(Population Of The Research):

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثة عليها بأن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث (عباس واخرون،٢٠٠٩، ٢١٧).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد من كلا الجنسين (ذكور،اناث) من طلبة الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ بلغ عددهم (٥٠٨) طالب وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور (٢٠٨) وعدد الطلبة من الاناث (٣٠٠) طالبة ،والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول(١)

مجتمع البحث

التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علمي	رياضيات	١٤٢	١٨٥	٣٢٧
انساني	ارشاد	٦٦	١١٥	١٨١
المجموع	-	٢٠٨	٣٠٠	٥٠٨

ثالثاً: عينه البحث(Samples of The Research):

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد والتي على الباحث ان يكون دقيق في تحديد العينة المناسبة للبحث، وعينه البحث تمثل المجتمع بجميع خصائصه وانها تمثله تمثيلاً دقيقاً، ويفترض ان تتوافر فيها خصائص ذلك المجتمع.(الجابري، ٢٠١٣، ص٢٠٩) ولغرض الحصول على عينه ملائمه للدراسة الحالية استخدمت الباحثة الطريقة الطبقة العشوائية.

اعتمدت الباحثة عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته، فقد اختير (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية في مركز قضاء المقدادية بواقع (٥٠)من الذكور و(٥٠) من الاناث لتطبيق مقياس البحث، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

عينة البحث

التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علمي	رياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
انساني	ارشاد	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	–	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث(Tools Of The Research):

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننه، لقياس عينه من السلوك موضوع البحث (عوض، ٢٠٠٢، ص٥١) ولغرض تحقيق اهداف البحث، لابد من توفير مقياس يناسب الاطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث والتمتع بالخصائص السايكومترية، لذا تبنت الباحثة مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة.

***مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة ل(سلمان، ٢٠٢١) المعد وفق نظرية (روتر،١٩٨٠)، وقد تكون مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة ملحق (٢) وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً ،لا تنطبق علي ابداً)، وتعطي عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات ، لذا تعد الدرجات العليا للمقياس هي المؤشر على وجود الذات الانفعالية ، اما الدرجات الدنيا للمقياس هي المؤشر على عدم وجود الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى افراد عينه البحث.

الصدق الظاهري:

عرض مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لمعرفه اراءهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء أرائهم بخصوص ووضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للمقياس ، وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٣٨) فقرة على موافقة الخبراء(١٠٠%)والبالغ عددهم (٦) خبراء. ملحق (٢).

الثبات Reliability :-

الثبات هو الاستقرار في النتائج عبر الزمن(Anastasia g Urbina, 2010:142).

كما يعد الثبات مؤشر الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يراد قياسه وهذه الدرجة من ادق ما يمكن حسابه في الطريقة الاتية :-

●طريقة الاستقرار بأستعمال إعادة الاختبار:

ان معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق، واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976, p.115).

تتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد (١٤)يوم ، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات لدرجات الاختبار (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٧٢). إذ بلغت معامل درجة الثبات بهذه الطريقة (٨٩، ٠).

خامساً: الوسائل الاحصائية (Statistical Instruments):

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (spss) لاستخراج نتائج بحثه أذ استعمل الوسائل الاتية :

١. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة : لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي .
٣. النسبة المئوية : واستخدم لاستخراج نسب اتفاق الخبراء .
٤. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: النتائج

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية بناء على اطار النظري كما يتضمن عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

فيما يلي عرض النتائج الدراسة التي تم التوصيل اليها في ضوء اهدافه، ويتم عرضها وفقاً لتسلسل اهداف البحث كما يأتي:-

الهدف الاول : التعرف على الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة على عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وتم ايجاد الوسط الحسابي الذي بلغ (١١٩،٥) وبانحراف معياري مقداره (١٨،٤١)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة وكان مقداره(١١٤) وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة(٢،٩٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٨)عند مستوى دلالة(٠،٠٥)ودرجة حرية (٩٩) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، ولصالح متوسط العينة، وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم ثقة اجتماعية متبادلة والجدول (٣)يوضح ذلك.

جدول(٣)

القيمة التائية لتعرف على الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة

القيمة	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند(٠،٠٥)
						المحسوبة	**الجدولية**	
الثقة الاجتماعية المتبادلة	١٠٠	١١٩،٥	١١٤	١٨،٤١	٩٩	٢،٩٨	١،٩٨	دال احصائياً

مما يشير إلى إن عينة الطلبة لديها الثقة الاجتماعية المتبادلة، علماً ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ(١،٩٨)، وعند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، ولأن القيمة التائية المحسوبة(٢،٩٨) اعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (روتر) التي تدل على زيادة توقعات الطلبة بإمكانية التعويل على الأقوال والوعود الصادرة عن مؤسسات مجتمعهم وجماعتهم الاجتماعية، وان طلبة الجامعة يتمتعون بثقة اجتماعية متبادلة داخل الأسرة ومع الأصدقاء والأشخاص الأخرين، فضلا عن النظرة الايجابية للطالب الجامعي والدور الايجابي الذي يقوم به داخل الجامعة خاصة وان الجامعة تضم ثقافات (Rotter, 1966,p.67) .

الهدف الثاني :التعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث):-

لأجل معرفة الفرق في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستغلتين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القيمة التائية للتعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
اناث	٥٠	١٢٠،١٤	١٩،٠٨	٩٨	٠،٣٤	١،٩٨	غير دال احصائياً
ذكور	٥٠	١١٨،٨٦	١٨،٤٤				

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فرق بين الطلبة الذكور والإناث لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الثقة الاجتماعية المتبادلة لأن القيمة التائية المحسوبة (٠،٣٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨)، ولأن

طلبة الجامعة (ذكور – إناث) يمرون بنفس الظروف التي يمر بها البلاد ويتعرضون لنفس ضغوطات الحياه واتعاب الحياة ولنفس الاحباطات .

ثانياً : النتائج :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الاستنتاج ماياتي:-

- ان الثقة الاجتماعية المتبادلة موجودة بين الطلبة.
- لا يظهر فرق دال احصائياً في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

ثالثاً : التوصيات :

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فأن الباحثة توصي بما يأتي:-

- على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للطلبة بطرق علمية.
- على التربويين والتدريسين عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات، من اجل زيادة الثقة الاجتماعية المتبادلة بين الافراد.
- قيام تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي في اثناء محاضراتهم في كافة الاختصاصات على زيادة الثقة النفسية لطلبة الجامعة لكونهم اباء المستقبل ولهم دور ايضاً في بث الثقافة النفسية في المحيط الاجتماعي التي يتواجدون فيه وفي محيط العمل في المستقبل.

رابعاً : المقترحات :

- اجراء دراسة لمعرفة الثقة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الثقة الاجتماعية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة لمعرفة الثقة الاجتماعية المتبادلة وعلاقتها بثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

مصادر البحث ومراجعة

اولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

اولاً: المصادر العربية

-القرآن الكريم.

-ابراهيم ،عبد الستار (١٩٩٥):**تدريب الثقة وتأكيد حرية التعبير عن المشاعر** ،الظهران ،دار المريخ للنشر.

-ابو جادو ،صالح محمد (٢٠٠٤):**علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

-ابو جادو ،صالح محمد (٢٠١٤):**علم النفس التربوي**، ط١١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

-احمد، اشرف (٢٠١٤): **الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية** ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة عمر المختار.

-اسعد، يوسف ميخائيل (١٩٧٧): **الثقة بالنفس** ، دار النهضة للطباعة والنشر ، مصر.

-حمد، محمد ثائر عباده ، المهداوي، عدنان محمود عباس (٢٠١٩): **الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى المدرسين والمدرسات** ،مجلة ديالى ،العدد التاسع والسبعون.

-الركابي ، نضال عبد الحسين (٢٠٠٠): **مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

-الزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٠): **نظريات التعلم**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

-الشمري، عمار عبد علي (٢٠٠٧): **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب ،جامعة بغداد.

-عبد الهادي ،جودت (٢٠٠٧): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.

-عيدي ، جاسم محمد (٢٠١٩): **الاغتراب السياسي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة** ، مركز البحوث النفسية ، المجلد(٣٠)،العدد(٣)،كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

ثانياً: المصادر الاجنبية

-Rotter ,J.B (1954):**Social Learning and Clinical Psychology** ,New York :Prentice-Hall.

-Rotter ,J.B(1967):**A new scalle for the measurement of intemational trust** ,Journal of Personality, 35.

-Rotter, J (1971):**Generalized Expectations for Interpersonal Trust**, American Psychologist,26(5).

-Rotter, J, Chance, J.E(1972):**Applications of Socil Learning theory of personality**, New York Hotel, Rine Hart and Winsto.

Rotter ,J.B (1980):**Interpersonal Trust worthiness and Gullibibilty** ,American psychologist, 35(1).

-Rusbult ,E, & Schneider K, & Konij , A(2011):**A Healthy does of trust** :The relationship Between Interpersonal trust and health, Personal relationship, V, 18, issue4.

-Lewicki j, Roy, Trust and Distrust, (2003): **IN: The Negotiator's,** Fieldbook, Andren Kupfer,(2006) American Bar Association.

-Carl ,N, Billari FC (2014): **Generalized Trust and Intelligence in the United States,** PLoS ONE 9(3).

الملاحق

ملحق(١)

آستبانة اراء المحكمين على مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

جامعة ديالي

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ الدكتور.....المحترم

تحية طيبة..

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب(الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة) ولحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس(سلمان،٢٠٢١)،والمعد وفق نظرية التعلم الاجتماعي ل(Rotter,1980)، وقد تكون المقياس من (٣٨) فقرة، والذي عرفها : توقع تعميمي يكونه الفرد بإمكانية التعويل على ما يصدر عن الفرد اخر او جماعة اخرى من كلمة او وعد او تصريح لفظي او مكتوب.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس تتوجه الباحثة اليكم للاستعانة بآرائكم ومقترحاتكم.

علماً ان بدائل الاجابة هي:(تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- ينطبق علي احياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي ابداً)، والتي تقابلها الاوزان الخماسية (٥-٤-٣-٢-١).

مع شكري ومتناني لجهودكم العلمية المبذولة....

المشرف **الباحثة**

م.د نور طالب توفيق **رنا ناهض صالح**

ت	الفقرات	صالحة	تحتاج تعديل	حذف الفقرة
١	يزداد الغش في الامتحان في حالة قلة وجود مراقبين			
٢	اشعر ام شعرائنا صادقون في قصائدهم			
٣	أشعر ان مصلحي الاجهزة النفسية نزيهون ويعملون بصدق			
٤	ارى ان عمال البلدية حريصون على نضافة مدينتنا			
٥	ارى ان بلدنا ينتظره مستقبل مشرق			
٦	اعتقد ان البقالين يغشون في الوزن			
٧	اشعر ان رجال السياسة لا يصدقون في وعودهم للناس			
٨	من الصعب التنبؤ بالطريقة التي يمكن ان يتصرف بها رجال المرور مع المواطنين			
٩	اشعر ان بعض القضاة في محاكمنا يتحيزون على حساب الحق			
١٠	اعتقد ان سلوك رجال الدين في مجتمعنا يتطابق مع المبادئ الدينية			
١١	اشعر ان الصحفيون			

	جريئون في الكشف عن سلبيات المجتمع			
١٢	الاستنجاد برجال الشرطة في معظم الأحيان غير نافع			
١٣	ارى ان طلبة الجامعة يثقون باساتذتهم			
١٤	يتساوى الجميع امام القضاء في مجتمعنا			
١٥	من الصعب الحصول على وصف صادق للأحداث من خلال وسائل الإعلام			
١٦	ارى ان بلدنا ينتظره مستقبل مشرق			
١٧	يعامل مواطنونا باحترام في مراكز الشرطة			
١٨	من الصعب التنبؤ بالأحداث السياسية في بلدنا			
١٩	يتعرض الكثير من التلاميذ الى الاهانة في مدارسنا			
٢٠	يشفى معظم المرضى لدينا بعد مراجعتهم للمستشفيات			
٢١	اشعر ان المجتمع يستغلني دون مقابل			
٢٢	اعتقد ان منتوجاتنا الوطنية لا تقل جودة عن المنتوجات الاجنبية			
٢٣	يمكن الاطمئنان إلى ان مراكز البحوث في بلدنا تضل فعالة في كل الظروف			
٢٤	ارى ان دوائرنا البريدية جديرة بالثقة			

٢٥	تحتاج جامعتنا الى إعادة النظر في معظم برامجها			
٢٦	ارى ان العديد من دوائرنا الرسمية لا تطبق ما تعلنه من خطط			
٢٧	احذر من التعامل مع الغرباء حتى تثق بهم			
٢٨	اشعر ان معظم الناس يهتمون بمصالحهم الذاتية على حساب غيرهم			
٢٩	انا متأكد من الناس يفعلون ما يقولون			
٣٠	اشعر ان النفاق يتزايد بين الناس			
٣١	أومن ان الطبيعة البشرية في جوهرها متعاونة			
٣٢	الثقة بالآخرين هي رد فعلي الأول تجاههم			
٣٣	أشعر ان اكثر الناس يقولون الصدق			
٣٤	يعيد الناس ما اقترضوه من مال الى أصحابه في الغالب			
٣٥	اشعر ان الناس يستغلون الاخرين اذا ما تأكدوا ان ذلك لن يسبب ضررآ لهم (اي مستغليهم)			
٣٦	اعتقد ان الناس طيبون بالفطرة			
٣٧	ارى ان الناس يراعون مشاعر بعضهم اوقات الازمات			
٣٨	اؤيد المثل القائل (اتقي شر			

	من أحسنت اليه)			

ملحق (٢)

ت	اسماء السادة المحكمين	الاختصاص	مكان العمل او الوظيفة
١	م.د افراح لطيف خدادوست	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٢	م.د نور طالب توفيق	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٣	م.د زينة شهيد علي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٤	م.د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٥	م.د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
٦	م.د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى

ملحق (٣)

مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اخي الطالب .....اختي الطالبة

تحية طيبة.....

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تناولت مواقف مختلفة في الحياة، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ،وكما هو مبين في المثال ادناه. مع العلم انه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة لأي فقرة، وان افضل جواب هو ما تشعر به انه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سواء الباحث، لذا لا داعي تذكر الاسم. مثال يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليّ ابداً
١	اشارك الاخرين افرحهم واحزانهم		√			

ملاحظة:

قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس:

ذكر □ انثى □

الباحثة

رنا ناهض

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليّ ابداً
١	يزداد الغش في الامتحان في حالة قلة وجود مراقبين					
٢	اشعر ام شعرائنا صادقون في قصائدهم					
٣	أشعر ان مصلحي الاجهزة النفسية نزيهون ويعملون بصدق					
٤	ارى ان عمال البلدية حريصون على نضافة مدينتنا					
٥	ارى ان بلدنا ينتظره مستقبل مشرق					
٦	اعتقد ان البقالين يغشون في الوزن					
٧	اشعر ان رجال السياسة لا يصدقون في وعودهم للناس					

٨	من الصعب التنبؤ بالطريقة التي يمكن ان يتصرف بها رجال المرور مع المواطنين					
٩	اشعر ان بعض القضاة في محاكمنا يتحيزون على حساب الحق					
١٠	اعتقد ان سلوك رجال الدين في مجتمعنا يتطابق مع المبادئ الدينية					
١١	اشعر ان الصحفيون جريئون في الكشف عن سلبيات المجتمع					
١٢	الاستنجاد برجال الشرطة في معظم الأحيان غير نافع					
١٣	ارى ان طلبة الجامعة يثقون باساتذتهم					
١٤	يتساوى الجميع امام القضاء في مجتمعنا					
١٥	من الصعب الحصول على وصف صادق للأحداث من خلال وسائل الإعلام					

١٦	ارى ان بلدنا ينتظره مستقبل مشرق					
١٧	يعامل مواطنونا باحترام في مراكز الشرطة					
١٨	يتعرض الكثير من التلاميذ الى الاهانة في مدارسنا					
١٩	من الصعب التنبؤ بالأحداث السياسية في بلدنا					
٢٠	يشفى معظم المرضى لدينا بعد مراجعتهم للمستشفيات					
٢١	اشعر ان المجتمع يستغلني دون مقابل					
٢٢	اعتقد ان منتوجاتنا الوطنية لا تقل جودة عن المنتوجات الاجنبية					
٢٣	يمكن الاطمئنان إلى ان مراكز البحوث في بلدنا تضل فعالة في كل الظروف					
٢٤	ارى ان دوائرنا البريدية جديرة					

	بالثقة					
٢٥	تحتاج جامعتنا الى إعادة النظر في معظم برامجها					
٢٦	ارى ان العديد من دوائرنا الرسمية لا تطبق ما تعلنه من خطط					
٢٧	احذر من التعامل مع الغرباء حتى تثق بهم					
٢٨	اشعر ان معظم الناس يهتمون بمصالحهم الذاتية على حساب غيرهم					
٢٩	انا متأكد من الناس يفعلون ما يقولون					
٣٠	اشعر ان النفاق يتزايد بين الناس					
٣١	أومن ان الطبيعة البشرية في جوهرها متعاونة					
٣٢	الثقة بالآخرين هي رد فعلي الأول تجاههم					
٣٣	أشعر ان اكثر الناس يقولون الصدق					
٣٤	يعيد الناس ما اقترضوه من مال الى أصحابه في					

	الغالب					
٣٥	اشعر ان الناس يستغلون الاخرين اذا ما تأكدوا ان ذلك لن يسبب ضررآ لهم (اي مستغليهم)					
٣٦	اعتقد ان الناس طيبون بالفطرة					
٣٧	ارى ان الناس يراعون مشاعر بعضهم اوقات الازمات					
٣٨	اؤيد المثل القائل (اتقي شر من أحسنت اليه)					